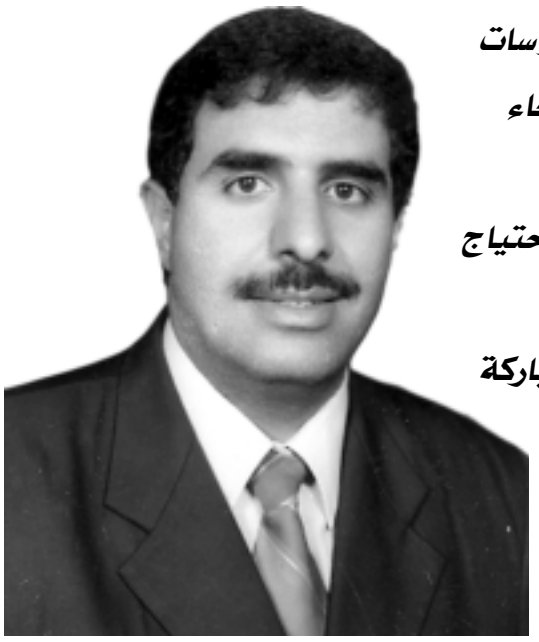

أوضح الأخ حارث عبدالكريم العمري مدير عام كهرباء أمانة العاصمة أن الاستعدادات والدراسات جارية لاستقبال الطاقة الكهربائية المتوقع إنتاجها بمحطة مارب الغازية ونقلها الى العاصمة صنعاء والتي تقدر بحوالي ٣٤٠ ميجاوات في المرحلة الاولى و ٣٤٠ ميجاوات في المرحلة الثانية حيث تجري الأعمال بشكل متواصل بهدف رفع قدرة توليد الطاقة الى حوالي ٧٠٠ ميجاوات وهو ما يتجاوز الاحتياج الفعلي للطاقة الكهربائية بفائض كبير.

مشيراً في سياق حديثه لـ (الثورة) الى عدد من المشاريع التي تحققت في عهد دولة الوحدة المباركة في محطات التوليد والتحويل وخطوط النقل واستبدال شبكات التوزيع بكابلات ارضية.

لقاء/ محمد دماج

مدير عام كهرباء أمانة العاصمة لـ(الثورة):

٢٤٥ ميجاوات احتياج العاصمة ونخطط لتوليد ٧٠٠ ميجاوات

مشاريع توليد الطاقة

● ماهي الإنجازات التي تحققت خلال ١٥ عاماً من عمر دولة الوحدة المباركة في مجال الكهرباء بأمانة العاصمة؟

– في الحقيقة يسرني ان أوضح في البداية حقيقة مهمة نلاحظ أنها غير ملموسة أو واضحة عند البعض وهي أن هناك مشاريع كبيرة وكثيرة تحققت خلال السنوات الماضية في قطاعات توليد الطاقه الكهربائية ومحطات التحويل وخطوط النقل ومعالجة الشبكات العشوائية وتقليل الفاقد وكان وراء ذلك جهود وإمكانيات كبيرة ولكن للأسف – البعض ينظر لمشكلة الاطفاءات فقط وحقيقة ليس لدينا عجز في الطاقة ولكن ذلك يأتي بهدف الحفاظ على المحطات هذا من جانب ومن جانب آخر يجب ان نستوعب او نتفهم ان مدينة صنعاء بعد قيام دولة الوحدة المباركة اصبحت عاصمة لليمن ككل شمالاً وجنوباً وذلك يعني أن معظم الاستثمارات في مختلف القطاعات الصناعية والعمرانية والفندقية وغيرها تركزت في العاصمة صنعاء بشكل كبير إضافة الى النزوح السكاني الى العاصمة وتوسع الانشاءات بشكل سريع وكبير وكل ذلك يحتاج الى طاقة كبيرة ورغم ان النمو فاق ما كان متوقعاًالا اننا بذلنا جهوداً متواصلة وكبيرة لتوفير الطاقة ولولا هذه الجهود لكانت الآن مشكلة الاطفاءات كبيرة جداً وممكن ان تصل الى مستوى اكبر بكثير مما هو قائم فمثلاً إجمالي احمال مدينة صنعاء كان قبل ١٩٩٠م لا يتجاوز ٨٠ ميجاوات باليوم بينما الآن إجمالي احمال مدينة صنعاء تجاوز ٢٤٥ ميجاوات يومياً وذلك يعني تحولاً كبيراً حصل في الطلب على الطاقة وتأكيداً لذلك كان العجز في وقت الذروة أي الساعة السادسة مساء يومياً لا يتجاوز اثنين ميجاوات اما في الأوقات الأخرى فيكون عندنا فائض في الطاقة بينما وصل الآن الى حوالي ٢٢ ميجاوات وذلك كبير جداً بالطبع في وقت الذروة فقط ولمواجهة ذلك وضعت المؤسسة العامة للكهرباء عدداً من الخطط والبرامج لانشاء محطات إسعافية لأن الطاقة المولدة على مستوى المنظومة بشكل عام لا تكفي الطلب المتزايد على الطاقة يومياً وتحقق حتى الآن من هذه الخطط والبرامج حوالي ٩٠٪ حيث تم انشاء محطة توليد إسعافية غازية بقدرة ٣٠ ميجاوات بمنطقة ذهبان بتكلفة وصلت حوالي ٣,٥ مليار ريال وتعزيز محطة التحويل الرئيسية بعصر ١٣٢ ك . ف بمحول قدرة ٦٠ ميجا وات امبير بتكلفة وصلت الى حوالي ٧٠٠,٥ مليون ريال.. ومحطة حزيز المرحلة الاولى بقدرة ٣٠ ميجاوات وكلفت المرحلة الثانيه لانشاء محطة بقدرة ٦٨ ميجاوات حوالي ٩,٩ مليار ريال إضافة الى إنشاء وتوسيع محطات اخرى في عدد من مناطق العاصمة مثل عدد من المولدات الصغيرة بقدرة خمسة ميجاوات التي يصل مجموع قدرتها الى أكثر من ١٥ ميجاوات وذلك لمواجهة تزايد الطلب على الطاقة سواء المنزلي او الصناعي حيث وصل اجمالي تكلفة كل ذلك الى أكثر من ١٥ مليار ريال..

١٥ مليار ريال قيمة مشاريع لتعزيز توليد الطاقة

المحطات التحويلية

● كم عدد المحطات التحويلية التي تم انجازها ؟ وكم تكلفتها؟

– تم انشاء عدد من المحطات التحويلية أهمها اربع محطات جديدة قدرة كل منها ٢٠ ميجاوات وتم توسعة اكثر من ٧ محطات كانت موجودة بقدرة ٢٠ ميجاوات لكل محطة، ووصلت القدرة الاسمية الى ١٨٠ ميجاوات حيث يوجد في مجال محطات التحويل الفرعية حوالي ١٧ محطة وهي محطة تحويل ضروان بتكلفة ١٤ مليوناً ومحطة ذهبان بتكلفة اكثر من ٧٣ مليوناً ومحطة التحرير بتكلفة تزيد عن ٧٣ مليوناً ومحطة السبعين ومحطة السواد ومحطة عصر الفرعية ومحطة حده ومحطة الحفا ومحطة شيراتون ومحطة الروضة ومحطة ذهبان ومحطة شمال غرب الامانة ومحطة ذهبان ومحطة سيان ومحطة دار علا ومحطة صنعاء وغيرها من المحطات.

الخطوط الجديدة لنقل الطاقة

● هل يمكن التعرف على عدد المشاريع الخاصة بخطوط التوزيع والنقل من محطات التوليد الى المستهلك عبر المحطات التحويلية؟

– خطوط النقل بجهد ٣٣ كيلو فولتاً كان مشروعاً كبيراً جداً أخذ وقتاً طويلاً وجهوداً وإمكانيات كبيرة وهذه ربطت المحطات الموجودة حالياً بمحطات التوليد وتم إنشاء ما يقارب ١٥ خطاً جديداً في جنوب العاصمة فقط تنقل الطاقة من المحطات التحويلية الى شبكة التوزيع بطاقة ١١ كيلو فولتاً .

وبعد ذلك تنقل الى المستهلك عبر محولات توزيع من ١١– ٤٠٠ فولت وهذه الخطوط هي خط ٣٣ ك في عمران صنعاء .. وخط ٣٣ ك ف ذهبان – شارع المطار وخط ٣٣ ك. ف ذهبان الروضة وخط ٣٣ ك . ف عصر حده . وخط ٣٣ ك. ف ذهبان شمال غرب العاصمة وخط ٣٣ ك . ف عصر – السبعين –الحفا وخط ٣٣ ك . ف عصر – عصر وخط ٣٣ ك فولت ذهبان – ذهبان وخط ٣٣ ك . ف الروضة محطة المعالجة وخط ٣٣ ك . ف ذهبان شيراتون وخط ٣٣ ك ف شيراتون – الحفا وخط ٣٣ ك . ف الحفا حزيز وخط ٣٣ ك . ف الحفا حزيز وخط ٣٣ ك. ف الحفا حزيز وخط ٣٣ ك . ف حزيز – السبعين وخط ٣٣ ك . ف حزيز السبعين وخط ٣٣ ك . ف – شمال غرب العاصمة وخط ٣٣ ك . ف حزيز السواد وخط ٣٣ ك . ف حزيز – سيان وخط ٣٣ ك. ف عصر الحفا وخط ٣٣ ك . ف عصر الروضة ووصلت تكلفة ذلك الى أكثر من مليار ريال.

مشروع كبير

● وماذا عن إنشاء مولد تحويل جديد بمحطة عصر؟

– لقد تم تركيبه في محطة منطقة عصر لتعزيز العاصمة بمحول إضافي لأن العاصمه تتغذى بالطاقه من رأس كتيب والمخا عبر إثنين محولات فقط قدرة كل منها ٦٠ ميجاوات اي ان الطاقة التي تصل الى العاصمة لا تتجاوز ١٢٠ ميجاوات بينما كان الطلب على الطاقة يصل الى ١٧٠ ميجاوات ووقت الذروة قد يصل الى ٢٠٠ ميجا وات وفي الوقت نفسه لا يمكن تجاوز ما هو موجود من الطاقة ولذلك يجب توفير طاقة جديدة، فكانت فكرة انشاء هذا المحول الذي اخذت فترة تصنيعه حوالي سنتين وتركيبه حوالي سنة مع الشبكة والأبراج وذلك كان عملاً كبيراً لتعزيز محطة التحويل الرئيسية بعصر بمحول قدرته ٦٠ ميجاوات أمبير يربط العاصمة بالمنظومة التي تصل من رأس كتيب والمخا وكلف حوالي ٨٦٣،٠٠٠، ٧٣٤ ريال تمويل حكومي.

لانه كانت هناك مخاوف من أي طارئ أو اعطال تحصل لاحد المحولات بمحطة عصر يعني انقطاع التيار الكهربائي عن المدينة من ثلاثة الى ستة اشهر على الاقل..

إستبدال الشبكة

● تم انشاء عدد من المشاريع سواء في مناطق البناء العشوائي او الشبكات المتهالكة .. كيف يمكن توضيح ذلك؟

– كانت هناك شبكات عشوائية وشبكات متهالكة تؤثر علينا وعلى المواطنين وفي عام ٢٠٠١م تم انشاء مشروع استبدال الشبكة العشوائية والمتهالكة وقد استطعنا من خلال هذا المشروع استبدال الشبكة المتهالكة والعشوائية وتقليل الفاقد بمناطق عديدة مثل مناطق السنينة ونقم والجراف الشرقي والغربي وبعض المناطق في مدينة صنعاء القديمة منطقة الاذاعة تم استبدالها بكابلات أرضية لانها كانت تشكل خطراً على المواطنين بالاضافة الى استفادة المؤسسة بتقليل الفاقد وتحسين الشبكة أي أن شبكة العاصمة اصبح فيها نوع من الارتياح وهذا جهد غير منظور من قبل البعض فمثلاً كان معنا خطوط محملة بـ ٤٠٠ امبير وهذا فوق طاقتها ولكن الآن من خلال التوسع في المشاريع نقلنا الأحمالي من الشبكة القديمة الى الجديدة ولم تعد الاحمال تتجاوز ٢٧٠ إمبيراً وخففنا من الاختناقات..

إنشاء عدد من المحطات التحويلية وأكثر من مليار ريال تكلفة خطوط نقل الطاقة

قيد التنفيذ

● هل هناك مشاريع قيد التنفيذ؟

– نعم معنا مشروع كبير وهو تحويل نظام المنظومة الكهربائية الى نظام واحد لأن ماهو قائم عبارة عن نظامين يسبب إرباكات كثيرة وهذا المشروع سوف يحول النظام من ١٥-١١ كيلو فولتاً وذلك سوف ينهي التداخلات التي تسبب إرباكات كثيرة وهذا المشروع سوف يحول النظام من ١٥ ـ١١ كيلو فولتاً وذلك سوف ينهي التداخلات التي تسبب لنا بعض المشاكل وهناك مشروع اخر لانشاء محطتين تحويليتين قدرة كل منهما ٢٠ ميجاوات اضافة الى مشروع مهم وهو تحويل الشبكات الهوائية ٣٣ كيلو فولتاً الى شبكات ارضية خصوصاً ونحن نلاحظ ان بعض المباني في بعض المناطق شيدت تحت خطوط نقل الطاقة وهذا يسبب بعض الاطفاءات ولذلك وفرنا حوالي ١٢٠ الف متر كابلات ارضية رغم انها مكلفة على المؤسسة لأن المتر الواحد يكلف ٢٥ دولاراً والحفرية تكلف ٦ آلاف ريال يمني ولكننا سوف نستفيد منه من خلال التقليل من الاطفاءات وإزالة الخطر على المستهلكين وذلك سوف ينفذ على مرحلتين الاولى بكابلات طولها حوالي ٥٧,٠٠٠ كيلومتر والثانيه بطول ٩٠,٠٠٠ كيلو متر وبتكلفة تصل الى اكثر من ٧٤ مليون دولار بالاضافة الى استبدال الاعمدة الحديدية باعمدة خشبية .

مشاريع مستقبلية

● وماهي المشاريع المستقبلية

● من خلال البرنامج الاستثماري والخطة الخمسية للمؤسسة تجري الاستعدادات والدراسات لاستقبال الطاقة المولدة من محطة مارب الغازية وتصريفها على العاصمة والمناطق الاخرى وسوف يتم إنشاء محطة تحويلية كبيرة في منطقة بني حشيش لاستقبال الطاقة من مارب وسوف يتم اقامة خط دائري حول العاصمه لتوزيع الطاقة سواء داخل العاصمة او الى المحافظات الاخرى وقد تم توقيع العقد مع الشركة المنفذة بانشاء المرحلة الأولى بقدرة ٣٤٠ ميجاوات ووجه فخامة الاخ/ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بتوسيعها الى مرحلة ثانية بقدرة ٣٤٠ ميجاوات اي بمجموع يصل الى ٦٨٠ ميجاوات وذلك يأتي لتلبية الاحتياج للطاقه الذي يصل يومياً الى حوالي ٧٠ طلباً ، بينما العاصمة الآن تحتاج الى حوالي ٢٤٥ ميجاوات والمتوفر حوالي ١٣٠ ميجاوات ولكن من خلال المشاريع التي تم إقامتها والتي هي قيد التنفيذ والمخطط لاقامتها سوف نتغلب على كل الاشكاليات وإن شاء الله المستقبل يبشر بخير يعم الجميع.

الأعمال جارية لاستكمال تحويل الشبكة الهوائية إلى كابلات أرضية